

تفسير القرطبي {سورة لقمان} 1{{}}246}} فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الف لام ميم تلك آيات الكتاب الحكيم هدوء ورحمة للمحسنين الذين يقيمون الصلاة الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم وهم بالآخرة هم يوقنون على - 00:00:00

اولئك على هدى من ربهم واولئك ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب واذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا فبشره فبشره بعذاب ابي فبشره بعذاب اليم - 00:01:20

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم لهم جنات النعيم خالدين فيها خلق السماوات بغير عمد ترونها والقي في انبتنا فيها من كل زوج كريم هذا خلق الله هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من - 00:03:27

فاروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال مبين الحمد لله الذي انزل الينا اكمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خیر امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة - 00:05:19

والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان هذه السورة تسمى سورة لقمان. وهي من السور المكية الا ثلاث آيات قالوا انها نزلت بالمدينة - 00:05:52

وسبق الكلام على الحروف المقطعة وعلى البسملة وتكرر تلك آيات الكتاب الحكيم تلك اشارة للبعيد المؤنث آيات جمع اية وهي العلامة والحجة والبرهان الحكيم المحكم المتقن الذي يضع الامور في مواضعها - 00:06:15

اذا الف لام ميم هذه الحروف المشار اليها بتلك هي المكون منها آيات الكتاب الحكيم وفي هذا نوع من التحدي والبيان نعم هدى ورحمة هدى ورحمة اي تلك اشارة الى - 00:06:47

آيات الكتاب الحكيم في حال كونه هاديا ورحمة ويكون العامل للإشارة اشير اليه او انظروا اليه او تأملوه في حال كونه هاديا ورحمة او تلك آيات الكتاب الحكيم هو هدى ورحمة - 00:07:14

على ان يكون استئناف وكل قرأ قراءة صحيحة متواترة سبعة ورحمة للمحسنين اذا هذا الكتاب هاديا وراحما للمحسنين جمع محسن وهو الذي تكون اعماله طيبة واقواله طيبة وافعاله طيبة لا يعمل الا طيب ولا يقول الا طيب هذا هو المحسن - 00:07:35

يعني يحسن في في قوله وفي فعله هذا الكتاب هاديا له ومرشدا له واخذا بيده الى الخير اذن هو هادي لمن للمحسنين هذا المفهوم معتبر ورحمة لمن؟ للمحسنين هذا المفهوم - 00:08:09

وهو ما فهم من اللفظ لام في محل اللفظ يعني يفهم من الكلام ان غير المحسنين ليس هدى لهم وهو كذلك كما قال والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمی - 00:08:34

ماذا قال انس؟ هذا الكتاب يهدي من وفقه الله ومن جعله محسنا ومن جعله يسمع ومن جعله يستمع ومن جعله يتأمل ومن جعله يقرأ ومن جعله يحاسب نفسه اما الذي يسير وراء شهواته - 00:08:51

ويجعل امامه ما يحبه هذا الكتاب ليس هدى له اذا هدى ورحمة للمحسنين المحسنين جمع محسن والمحسن هو الذي تكون اعماله طيبة اي عمل يعمل لا يقل عن ان يكون مباح - 00:09:19

اما مباح او مندوب او واجب هذا المحسن لا يعمل مكروه لا يعمل ايش حرام لا يعمل خلاف الاولى ولذلك هؤلاء المحسنون هذا

الكتاب يرفعهم ويعزهم ويمتعهم ويحميهم ويغنيهم ويعطيهم - 00:09:43

منايع العز منايح الرفعة منايح المتعة منايح كل شيء لان هذا الكتاب تبيان لكل شيء معجزة خالدة فالمحسنون يجنون منه يخرفون منه كل واحد يغرف بمغرافه من هم المحسنون؟ الذين - 00:10:16

يقيمون الصلاة يقيمون الصلاة اقامة الصلاة التزم اربعتاشر ركن تسع شروط كم واجب كم سنة؟ كم ندب هذا الذي يقيم الصلاة ما اقاموا الصلاة يقيمون الصلاة اركان الصلاة تسعة وشروطها اركانها اربعتاشر وشروطها تسعة - 00:10:39

وواجباتها كمان وسننها واندابها يقيمونها بكامل ما طلبت به فاذا قام العبد الصلاة كاملة باذنه تعالى تكون الصلاة كالجبل يحول بينه وبين المعاصي اكبر سبب يبعد العبد من المعاصي الصلاة - 00:11:11

لكن بشرط ان يؤديها كاملة اذا كانت ناقصة تكون الحجب ضعيفة عن المعاصي لكن اذا كانت الصلاة كاملة يكون الحجاب سد قوي اذا رأيت الانسان يصلي والصلاة لا تمنعه من المعاصي هذه الصلاة ناقصة - 00:11:36

خشوعها ناقص طمأنينتها ناقصة ركوعها ناقص اسباغ الوضوء ناقص يعني فيه مشكلة اذا كان العبد دائما يصلي والصلاة لا تمنعه هذه الصلاة مشكل. لان الله يقول ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - 00:12:00

اذا كان العبد يمارس الصلاة ولا تمنعه. اذا هاي الصلاة فيها مشكلة لابد الانسان يعالج ذلك من اسباب الخشوع في الصلاة ان الانسان اولاً يسبغ الوضوء اسبغ الوضوء ويل للاعقاب - 00:12:27

الى النار واذا اراد توضأ يصلي بعض النافلة واذا اراد ان يدخل في الصلاة قبل ان يكبر يميز الصلاة بعض الناس يدخل في الصلاة ولا لابد من النية انما الاعمال - 00:12:48

النية يميز ان هذه العبادة اللي تعمل صلاة وان هذه الصلاة فرض وان هذا الفرق كذا لا تنطق به النطق بالنية بدعة والله ما يحتاج تنظر لكن اذا اردت ان تقوم للصلاة استحضر نية ان هذه - 00:13:08

قلنا واجبة فرض ما هي ما هي صلاة ايش نافلة فرض وان فرض عين وانها بعينها ظهر او عصر او مغرب او عشاء يقول الامام يقيم الصلاة واحد يدخل في الصلاة بس - 00:13:31

ايش هذا تستحضر النية انما الاعمال اذا استحضرت النية الدرجة الدرجة الكاملة في الصلاة اذا خرجت ورأيت منبر غير طيب تغض بصرك لاني اخذت مئة في المنة في الصلاة والحسنات تدعو - 00:13:52

الى الحسنات لكن اذا اخذت في الصلاة عشرة في المئة او خمسة في المئة وخرجت من المسجد ورأيت منظر درجة ما كانت كاملة كانت ضعيفة اذا حاجب القوة عن النظر يبقى ضعيف - 00:14:15

ولذلك لرحمة الله بنا اعطانا جرعات ورا بعض وخلق الانسان ضعيفا هذا برحمته بنا جرعة الصباح فلما يكون الظهر تبدأ تضعف تأخذ جرعة الظهر لما تأخذ جرعة العصر تأخذ الجرعات دائما تقوي الايمان - 00:14:41

خلي الانسان يرتقي فاذا كان الانسان يعملها قل له صح يبقى اذا غض بصره ينتشي بالفرح اذا ترك الغيبة يفرح اذا تصدق يفرح تبقى اذا قام باعمال الطاعة يجد النشوة - 00:15:05

الفرح انه امتثال امر الله واصبح عبدا مطيعا لله فيكون فرحه كله بطاعة الله ليش؟ لانه فعل الطاعات على الطاعات على الطاعات فانصقل الايمان وقوي فاصبح الايمان في القلب قوي خلاص واصبحت - 00:15:22

الشياطين واصبح الشهوة هذه ضعيفة فعل الايمان فعند ذلك تغلب همة الانسان ويصبح من عباد الله الصالحين فما اراده اعطاه له ربه واسعده واغناه وحماه واذا جاءه احد الشياطين يريد ان ايش - 00:15:42

ان يؤذيه حماه الله منه من عاد لي وليا لكن هذا لا يكون الا بعد بعد ماذا المكابدة المجاهدة والذين جاهدوا والذين جاهدوا فينا جاهدوا والله لنهدينهم طريقنا اذا هدى للمحسنين. الكتاب - 00:16:02

الذين يقيمون هدى ورحمة ورحمة للمحسنين الرحمة ضد العذاب رحمه اذا اكرمه ادخله الجنة وفقه للخير بارك له في عمره في ولده في ماله في سمعته جعل له الذكر الحسن قبل ان يموت - 00:16:38

من اكبر نعم الله ان الانسان كل ما يذكر يقال ونعم جزاه الله خير واجعل لي لسان صدق كل ما ذكر يذكر هذي نعمة كبيرة هؤلاء الذين هذه صفتهم هم الذين يقيمون الصلاة او اعني الذين يقيمون الصلاة - [00:17:04](#)

علاه دم من ربه واولئك هدى ورحمة للمحسنين الذين يقيمون للمحسنين الذين يقيمون. يمكن تجعل الذين ثلاثة يا عرابة صفة للمحسنين او تجعلهم هم الذين او اعني الذين وقفة وانصب - [00:17:32](#)

وارفعها وانصب انقطعت مضمرأ مبتدأ وناصبا لن يظهر للمحسنين الذين يمكن تجعلها صفة للمحسنين ويمكن تجعل هم الذين في محل رفع او تجعله في محل نصب اعني الذين وارفع او انصب انقطعت - [00:17:58](#)

مضمرأ هم الذين او ناصبا يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ويأتون الزكاة يؤدون الزكاة قرينتها. قال ابو بكر والله لا افرق من ترك الصلاة ومنع الزكاة فالله قرنهما في الكتاب ولو منعوني علاقة كانوا يؤدونها لرسول الله لقاتلتهم عليها - [00:18:21](#)

يقيمون الصلاة يعطون الزكاة المفروضة. لذلك قال بعض العلماء هذه الاية مدنية لان الزكاة ما كانت ايش في مكة وبعضهم قال الزكاة اعم من الزكاة هو تزكية النفس واعطاء ايش - [00:18:53](#)

وان كان هناك مطلوب اعطاء من المال وان كان غير محدد والزكاة معروفة ومبينة وموضحة ولو اعطى اغنياء المسلمين الزكاة لما بقي فقير بين المسلمين لو اخرج الأغنياء اموالهم ما بقي فقير - [00:19:15](#)

لكن الشيطان يقعد لبعض الناس في الزكاة لان فيها بركة وفيها طهارة للمال وفيها تنمية له. وفيها اصلاح له. فالشيطان يقف في وجه الزكاة. لو يعطي بعض التجار مليون ما عنده مشكلة - [00:19:43](#)

لكن الزكاة صعبة ليش ؟ لان فيها اه فيها فيها طهارة المال. خذ من اموالهم صدقة تطهرهم لذلك اصعب شيء الزكاة لان فيها خير لصاحبه. لصاحب المال وللمال يطهر صاحب المال وتنمي المال - [00:19:58](#)

ولذلك قال وصلي عليهم الاوفى اللهم صلي على فاذا جاءوا بزكاتهم يدعوا لهم صلي عليهم ادعوا لهم بارك الله لكم في اموالكم وتقبل صدقاتكم هذا دين رائع رائع يعطيك جرع بعد جرع وهذه الزكاة نعمة ورحمة. لو لم يعطي الاغنياء - [00:20:20](#)

الزكاة لاكلوهم الفقراء الفقير غضبان على الغني القلب مليء وهذا فضل الله يعطيه من يشاء. لكن ليس بيده شيء هذا عنده مال وهذا ما عنده مال. كيف ما يعطيه؟ الله اوجب على الاغنياء جزء من مالهم قليل للفقراء حتى - [00:20:45](#)

يطفى ما في قلوبهم من ايش وهذا امر لا يملكه الانسان لان الانسان اذا كان ما عنده مال وحوله واحد عنده مال دائما تجد الذي لا يخاف الله يقع في نفسه شيء - [00:21:07](#)

شاء ام ابى لكن الزكاة تطفي هذا والصدقة والرفق ولذلك الغني الشاكر والفقير الصبر سيرها هذه ابتلاءات الغني الشاكر والفقير الصبر فرسي رهان كلهم له درجات عالية هذا الغني ان شكر - [00:21:23](#)

وهذا الفقير ان صبر لكن الفقير ان لم يصبر والغني ان لم يشكر ايضا فرس سيرها في السوق هذه الامور ابتلاءات لا علاقة للغني بالمحبة ولا بالكرامة. ولا علاقة للفقير بالاهانة ولا بالعذاب. لا هذي ابتلاءات. ونبلوكم بالشر والخير - [00:21:48](#)

يبتلى بالمال يبتلى بالغنى يبتلى العلم يبتلى بالفقر يبتلى بالمرض يبتلى بالمصائب هذا يرفع بهذا وهذا يرفع وهذا يعني قضايا ابتلاءات ولذلك خلق الموت والحياة ليبلوكم ولا يزالون مختلفين الله من رحم ربك ولذلك خلقه - [00:22:13](#)

خلقهم للرحمة وللاختلاف نرجو الله السلامة والعافية وهم هؤلاء بالآخرة بالقيامة يوقنون يصدقون ولذلك نشطوا في اقامة الصلاة وايتاء الزكاة لان من اكبر اسباب النشاط في الاعمال للامام يوم القيامة - [00:22:43](#)

يوم القيامة يوم عقيم ما وراه يوم والذي لا ينجح فيه يقع في خسارة هائلة اكبر خسارة من يأتي يوم القيامة بغير زاد؟ الآخرة يوقنون يصدقون تصديقا كاملا ولاجل ذلك التصديق صلوا وزكوا - [00:23:05](#)

وتركوا اعراض المسلمين وقاموا بالطاعات وتصدقوا وابتعدوا عن الحرام باشكاله ونشطوا في الواجب والمستحب اولئك على هدى من ربهم اي على هدايتي من ربهم ورشاد واولئك هم المفلحون. اي الفائزون بمطلبهم - [00:23:29](#)

الامنون مما يخافون منه واجمع كلمة للخير الفلاح اجمع كلمة للخير الفلاح. والفلاح هو الفوز ولذلك قال تعالى فمن زحزح عن النار

وادخل الجنة لقد فاز قد افلح المؤمنون دخلوا في الفلاح - [00:23:56](#)

وهو انهم يأمنون من النار ويدخلون الجنة ثم انتهى وصف هذه الشريعة واتى بشريعة اخرى فاسدة بعد ان بين هذه الشريعة وبين ما لها وبين صفاتها اتى بالشريعة اخرى قال ومن الناس - [00:24:24](#)

من للتعبير الناس بنو ادم من يشتري يستبدل وهو الحديث او يشتري الشراء المعروف لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم هذي ومن الناس من يشتري الحديث للعلماء فيها قولان - [00:24:49](#)

القول الاول ان الاية نزلت في النظر بن الحارث كان يذهب الى الفرس والى العراق وبشتري اقايصيص الفرس اسكنديار ويأتي لمكة ويقص عليهم هذه القصص ويلهي الناس ويشغلها عن ان تسمع القرآن - [00:25:13](#)

وتسمع الشريعة من النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأتي بهذه الكتب وهذه الاخبار ويشتريها من ويبثها بين الناس اصرف الناس عن ايش عن سماع الوحي القول الثاني انه كان يشتري القينات - [00:25:42](#)

المغنيات وانه كان في ناس في مكة يشتروا لهم ويجمعون الناس على هذه القناة تغني ويشغلونهم بالمزامير وبهذه الامور عن سماع الوحي فنزلت الاية في هؤلاء الذين يشترون اه القينات المغنيات ويسمعون المزامير - [00:26:03](#)

ثم يتركون شرع الله وسماع القرآن ليضل بذلك عن سبيل الله بغير علم ويتخذ ايات الله هزوا اولئك لهم عذاب اليم وهنا وقفة مع لهو الحديث اذا هذان القولان ولا اعرف شيء يثبت في هذا - [00:26:26](#)

سواء كان عن النظر من الحارث او عن هذا الا ما ثبت عن ابن مسعود انه كان يقسم ورد عن ابن مسعود لكن لا اعرف انه اقسم ان ومن الناس من يستغل والحديث انها القينات - [00:26:49](#)

التي يشتريها الرجل لتغني له ان هذا هو المقصود بهذا. ولذلك قال واستفز من استطعت منهم بصوتك وقد اختلفت العلماء بالغنى هل هو حرام او مباح واتفقوا على ان الاناشيد - [00:27:08](#)

اذا كان بكلام طيب انه لا شيء ما انت الا اصبع دمك وفي سبيل الله ما لقيت رفقا بالقوارير يا انجسه عبد للنبي صلى الله عليه وسلم كان يحدو للابل فتنشط الابل - [00:27:36](#)

وكان حذاء جميل فاذا حد بالابل نشطت الابل وتحركت وقال له رفقا بالقوارير والحديث صحيح في مسلم وفي غيره وهذا توسع في العبارة وتعبير جميل شبه النساء بالقارورة والقارورة طبعاً اذا سقطت - [00:27:57](#)

تنكسر. فقال له رفقا بالقوارير هذا في نوع من التوسع في العبارة والجمال قال جلة العلماء ان المزامير والغناء الذي يحرك النفس والشهوة ويطرب وبالاخص اذا كان فيه النسيم ووصف النساء - [00:28:23](#)

ان هذا لا يجوز وان هذا الامر لا ينبغي ان يعمل ابدا قالت الظاهرية وعلى رأسها بن حزم غفر الله لنا وله ان الغناء مباح وانه لا شيء فيه رعنوا في الحديث الذي هو صحيح - [00:28:52](#)

والذي نفسي بيده ليتين اقوام يبيحون الحيرة والحريز والمعاذف الحيرة اللي هو الزنا والحريز هذا الذي حرم على الرجال والمعاذف اللي هي المزامير التي هي هذه المسامير بانواعها قالوا هذا القسم - [00:29:16](#)

وجعلها مع مع الحل والحريز وهذه محرمة بلا خلاف وقررنا معاهم المعاذف هذا يدل على انها لا تجوز وقد قال مالك هي عمل الفساق يعني السماع وقال الشافعي وابو حنيفة واحمد في المشهور عنه - [00:29:38](#)

كل الائمة اتفقوا على ان هذه الامور لا يتعاطاها اهل الفضل اخواننا ليست من شيم اهل المروءة وانها من اعمال الفساق وقال فماذا بعد الحق الا الضلال اين تضع المزامير من باب الحق - [00:30:06](#)

اين تضعها المزامير هل هي ما الذي تنفع هذا اذا كان فيها كلام طيب اما اذا كان فيها النسيب ووصف النساء ووصف الامور التي تحرك شهوة المسلم وتحرك غريزة فتجعله يتحرك وربما والانسان خلق ضعيفا - [00:30:28](#)

فلذلك الله عوضنا بهذا الكتاب الجميل الذي لا يأتيه الباطل فانه يمتعنا باوامره وبنواهيه وبقصصه وباسلوبه الرائع اما المزامير النفوس تهواها والله تعالى قال وله النفس عن الهوى وانا هالنفس عن الهواء - [00:30:49](#)

فان الجنة هي المأوى فاقبل ما يقال فيها انها لا خير فيها قال الامام محمد بن علي الشوكاني رحمة الله عليه وعلى علماء المسلمين
وعلينا قال بعد ان ناقش القضية - [00:31:17](#)

في الجزء الاخير من نيل الواتار قال والحق انه اي الغنى ان خرج عن دائرة الحرام لا يخرج عن دائرة الاشتباه والمؤمنون وقافون عند
حدود الله لا سيما ان كان فيه ذكر الدلال - [00:31:38](#)

ومعاقرة الاخلاق لبعض الامور التي لا تنبغي فان صاحب القوة لا يخلو من بلية في ذلك ومن اراد الاستزادة فعليه برسالتنا بالاجماع
على مطلق جواز السماء وتكلم على هذا فبعد ان ناقش ان ناقش قال والحق ان الابتعاد عنه او لا - [00:31:54](#)

لانك اذا لم تسمع هذه الامور لا يقول لك ربك يوم القيامة لما لم تسمع والمسألة اذا دارت بين الحرمة والجواز الاولى ماذا الاولى ماذا
ما في احد قال ان السماع مندوب - [00:32:20](#)

ولا سنة قالت الظاهرية يجوز وقال اغلب العلماء جمهور العلماء لا يجوز. اذا الاولى ماذا لما دخل ابو بكر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال امزمار في رسول بيت رسول الله؟ قال دعهما انه - [00:32:41](#)

يوم عيد ولكن قال الراوي وليستا بمغنيتين وليستا بمغنيتين لانه ما كانت تتعاطى الغناء لكن كانوا يفرحون يوم عيد وقال ليعلموا
ان في ديننا فسحة لكن يكون الانسان المسلم اعطاه الله الكتاب والسنة والحق - [00:33:10](#)

في الضلال ماذا بعد الحق الا الضلال ومالك قال هذا من عملي ماذا الفساق لا يتعاطاها الائمة على انه ليس من من اعمال اهل الفضل.
المسلم ما يريد ان يكون من اهل الفضل - [00:33:32](#)

ولذلك لا خير فيه والبعد عنه ولذلك الحلال بين والحرام بين وبينهما امور فمن اتقى فمن استبرأ لدينه ايش ايوة يترك هذا الامر ومن
ترك شيئا لله الله لن يضيعه وعوضه - [00:33:50](#)

وجاء الذي الشاعر الذي قال الحمد لله الذي لم يأتني اجلي اللي هو من قال هذا البيت اللي هو اقول له هو القائل القصيدة اللي هو الا
تسألان المرأة ماذا يحاول؟ انحب فيقضى ام ضلال فباطل - [00:34:13](#)

قبائله ماثوثة في سبيله ويفلاه اذا ما اخطأته الحبال المهم شسمه الشاعر هذا؟ ولذلك قالوا له الم تقل الشعر قال ابعد سورة البقرة
قالوا لم يقل في الاسلام الا بيت واحد. الحمد لله اذ لم يأتني اجلي حتى اكتسيت من الاسلام - [00:34:40](#)

ولذلك قالوا استقبلت قالوا الا كل شيء ما خلى الله باطل وكل نعيم لا محالة تسائل قالوا الا نعيم الجنة او قالوا هذا في الدنيا وكل
اناس سوف تدخل بينهم دويهيّة تصفر منها الانامل. المهم هذه الابيات لما قيل له الم تقل شعرا؟ قال ابعد سورة البقرة - [00:35:08](#)

الم يغني الله بالقرآن لذلك نحن اعطانا الله القرآن والشعر الغناء وهذه الامور كلها لا خير فيها. لان يمتلى جوف احدكم يريه خير له
من ان يمتلي شعره صحيح ان من الشعر - [00:35:31](#)

ده حكمة لكن اغلب الشعر فيه يوصف وفيه يقولون ما لا يفعلون الا الذين امنوا واغلب الغناء يكون في مجالس لا تنبغي ويكون بكلام
لا ينبغي ويكون بمقاصد لا تنبغي - [00:35:57](#)

اغلب الذين يتعاطون الغناء عندهم عندهم مجالس لا تنبغي وعندهم كلمات لا تنبغي وعندهم مقاصد لا تنبغي القضية تحاط بكل امور
مشاكل لذلك العاقل يبتعد واما لينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى - [00:36:17](#)

مع القوم الظالمين فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين ولذلك نحن في الدنيا سجناء المسلمون في الدنيا سجناء يصبروا حتى يأتوا
لمنازلهم نحن اخذنا الشيطان واسرنا واخرجنا من الجنة فنصبر حتى نعود الى الجنة. نحن في في سفر - [00:36:44](#)

وفي السجن فلا نضيع دارنا في امور منتهية وزائلة ويتخذ ايات الله هزء اولئك كلام يزهد بها ولا يقول ساطر الاولين سحر اكتتبها
فهي تملى عليه لا يقبلها اولئك لهم عذاب مهين. عذاب يهينهم ويؤلمهم - [00:37:10](#)

وهذا عيادا بالله الذي يفعل هذا واذا تقرأ عليه ايات القرآن ولا رجع عنها مستكبرا متكبرا كأن لم يسمعها هذا مبالغة في عدم القبول
يتلى عليه اياتنا ايات الله. وهذا تشريف وتعظيم لها. ولا رجع - [00:37:36](#)

بعدين هو متكبر لا يريد كانه لم يسمعها هذا مبالغة في عدم القبول كأن في اذنيه ثقل الوقر اصلا اصبح يستعار للثقل في الاذن والا

الوقر تقال لكل ثقل لكن اصبح العرف - 00:37:58

يقرره على الثقل في الاذن فبشره اخبره بخبر تتغير بشرته منه لكنه خبر يؤذيه ويؤلمه عذاب مجي عياذا بالله ثم انتهى من هذه

الشريعة وعاد للشريعة الطيبة ان الذين امنوا - 00:38:17

ايوة وعملوا الفعالات الصالحات لهم جنات النعيم خالدين فيها وعد الله حقا حق ذلك الوعد حقا وهو العزيز الحكيم ان الذين امنوا احداشر جملة. وعملوا الفعالات الصالحات لهم جنات النعيم يتنعمون فيها ما تشتهي النفس وتلذ الاعين وهم فيها خالدون -

00:38:44

واعدهم الله بذلك وعدا حقا لا كذب فيه ولا خلفه وهو العزيز الغالب الحكيم الذي يضع الامور في مواضعها والدليل على صدق ذلك

انظروا الى السماء مرفوعة من غير عمد - 00:39:19

اكبر دليل على القدرة وانه قادر على ان ينفذ الوعد الذي وعد به الصالحون السماء المرفوعة اذا قدرته هائلة وما وعد به قادر على

تنفيذه. وهو لا يخلف الميعاد فانظروا الى السماء. كيف مرفوعة من - 00:39:39

على اصح التفاسير او اقوى التفاسير ثم انعم عليكم والقي في الارض رواسيا ان تميل بكم وبث فيها من كل دابة الابقار والاغنام

والابل والوحوش وانبتها انواع الزروع والفواكه والحبوب والثمار - 00:39:57

نعم لا تحصى وان تعدوا نعمة الله لا تحسها ما اجمل هذا الكتاب! وما احسنه وما انجعه لحل مشاكل اهل الارض خلق السماوات بغير

عمد ترونها بغير عمد لا يرى - 00:40:26

والقاه في الارض رواسيا جبال ان تميدة تتحرك او تزعجكم وبث فيها من كل دابة وحوش وانعام وغير ذلك وانزل من السماء وانزلناه

من السماء ماء فانبث ما فيها من كل زوج بهيد. جميل. من كل زوج كريم نفيس - 00:40:45

ورود وازهار وحبوب وثمار واوراق واغصاني من كل زوج كريم. هذا خلق الله. هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دوني دلوني

على الذين تعبدونهم ما الذي خلقوه بل الظالمون - 00:41:16

اليوم يوم القيامة في ضلال بعيد بعيد عن الحق ولا مخرج لهم من عذاب الله والله لا عذر بعد هذا البيان اذا حري بنا ان نعمل صحة

مع كتاب ربنا - 00:41:44

حري بنا ان نعطي وقتا لهذا الكتاب حتى يعزنا في دنيانا ويرحمنا في اخرانا. نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقه. ويرزقنا اتباعه

وان يرينا الباطل ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب

النار - 00:42:02

اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية غدونا واصالنا واجعل الى جنتك مصيرنا ومآلنا يا ارحم الراحمين. سبحان ربك رب العزة

عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن - 00:42:28

الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:42:48